

الأغاني

(إنَّ عَدِيَّيَا إِذَا مَلَكَتْ جَانِبَهَا ... مِنْ أُمِّرٍ غَوَّثٍ عَلَى مَرَأَى وَمُسْتَمَعٍ) .
(أَتَبِعُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ أُمِّرَ صَاحِبِهِمْ ... أَهْلِي فِدَاؤُكَ إِنَّ صَرَّوَا وَإِنْ نَفَعُوا)

(لَا تَجْعَلَنَّيَا - أَبَيْتَ السَّلْعَنَ - ضَاحِيَةً ... كَمَعَشْرِ صَلْمُؤَا الْآذَانَ أَوْ جُدْعُوا) .

(أَوْ كَالجَنَاحِ إِذَا سُلَّتْ قَوَادِمُهُ ... صَارَ الجَنَاحُ لِفَضْلِ الرَّيِّشِ
يَتَّبِعُ) .

فأطلق له بني عبد شمس بن عدي بن أخزم وبقي قيس بن جحدر بن ثعلبة ابن عبد رضي بن مالك بن ذبيان بن عمرو بن ربيعة بن جرول الأجنبي وهو من لخم وأمه من بني عدي وهو جد الطرماح بن حكيم بن نفر بن قيس بن جحدر فقال له النعمان أفبقي أحد من أصحابك فقال حاتم .
(فَكَّتْ عَدِيَّيَا كَلَّهَا مِنْ إِسَارِهَا ... فَافْضُلْ وَشَفِّعْنِي بِقَيْسِ بْنِ جَحْدَرٍ) .
(أَبُوهُ أَبِي وَالْأَمَهَاتُ أُمَّهَاتُنَا ... فَأَزْعِمُ فِدَاؤَكَ الْيَوْمَ نَفْسِي وَمَعَشْرِي)

فقال هو لك يا حاتم فقال حاتم .

(أَبْلِغْ الحَارِثَ بْنَ عَمْرٍو بِأَنْسِي ... حَافِظُ الوُدِّ مُرْصِدُ اللُّثْوَابِ) .
(وَمُجِيبُ دُعَاةِ إِنْ دَعَانِي ... عَجَلًا وَاحِدًا وَذَا أَصْحَابِ) .
(إِنَّمَا بَيِّنْنَا وَبَيْنَكَ فَأَعْلَمُ ... سَيَرُّ تَسْعٍ لِلْعَاجِلِ الْمُتَنَابِ) .
(فَثَلَاثُ مِنَ السَّرَاةِ إِلَى الحَلَاةِ ... لِلخَيْلِ جَاهِدًا وَالرِّكَابِ)